

الأغاني

(شَدُّوا الْجِمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ ... وَالضَّيْمُ يُذَكِّرُهُ الْقَوْمُ الْمَكَايِسُ) .
(كَانُوا كَسَامَةً إِذْ شَعَفُ مَنْارِلُهُ ... ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِهِ الْبُزْلُ الْقَدَاعِيسُ) .

وروى يعقوب .

(كَوْنُوا كَسَامَةً إِذْ خَلَّيْ مَسَاكِنَهُ ...) .

يريد سامة بن لؤي بن غالب .

قال ابن الكلبي .

وكان من سببه أنه جلس هو وأخواه كعب وعامر ابنا لؤي يشربون فوق وقع بينهم كلام ففقأ سامة عين عامر وخرج إلى عمان مغاضبا .

وقال أبو عبيدة .

بل فقأ عين سعد أخيه .

وقال أبو العباس الأحول .

لما غاضب سامة بن لؤي قومه خرج إلى عمان فأبى الضيم وكان ينزل بككب وهو الجبل الأحمر وراء عرفة فتركه ومضى .

والمكابييس جمع مكياس .

قال وشعاف الجبل أعاليه .

وأراد أنه كان منزله بمكة وهي أعلى البلاد وقال غيره شعف موضع بالبحرين .

(حَنَّتْ قَلْوَصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَّرَقٌ ... بَعْدَ الْهَدُوءِ وَشَاقَتْهَا الذِّوَالِيسُ) .

مُطَّرَقٌ يقال تطرق أي ركب بعض ظلمته بعضا .

يقول حنت